مدى توظيف تدريسي كلية التربية ابن رشد ـ للوسائل التعليمية

أ.م.د . منال محمد ابراهيم م.د . زيان يحيى بلال
جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد

الملخص :

يواجه العالم بشكل عام والمجتمع بشكل خاص تحديات متزايدة ومتسارعة نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين ، على وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنلوجي التي شهدها العالم خلال الربع الاخير من القرن الماضي والتي يتوقع استمرارها بتسارع كبير وقد سبب هذا التقدم العلمي والتقني والذي يسيطر على جميع نواحي الحياة والذي واكب تطور التربية وتجديد طرق واساليب التدريس ودخول الاله في مجال التعلم وحيث اصبحت ضرورة بعد ان كانت نوعا من الكمالية والشرف ورغم ان دورها في البداية خضع لكونها مواد مساعدة للمعلم والكتاب المدرسي فهي تثري عملية التعليم وتطوره من خبرات المدرس الان نجاحها ارتبط بايمان المدرس بجدوى استخدامها واذا ماتوفرت له بقدر معقول في مجتمعنا ضرورة حتمية لان مجتمعنا بحاجة الى شخصيات قادرة على مواكبة تغيرات وتطورات العصر وبحاجة الى فئة العمال الماهرة في قوة العمل ولذلك قامت الباحثتان بدراسة هذا الموضوع على اساتذة الجامعة بااعتبارهم الشريحه المهمة في المجتمع العلمي والتربوي لانها تخرج اجيال مهمة للمستقبل واعداد البرمجيات المناسبة لاستخدامها في عملية التدريس و تدريب الكوادر ومنها المعلمين على استخدام هذه التقنيات ونقص الكوادر التربوية المدربة على استخدام التقنيات والتعاون الوثيق والكاف بين مؤسسات المجتمع المختلف والمؤسسات التربوية.

Abstract: The world in general and society in particular are facing increasing and accelerating challenges as a result of rapid developments in various fields, in particular the scientific and technological field that the world witnessed during the last quarter of the last century and which is expected to continue with great acceleration and this scientific and technical progress, which controls all aspects of life and which He kept pace with the development of education, the renewal of teaching methods and methods, and the entry of God in the field of learning, and it became a necessity after it was a kind of perfection and honor, and although its role in the beginning was subject to being auxiliary materials for the teacher and the textbook, it enriches the teaching process and its development from the experiences of the teacher Q:

Now its success has been linked to the teacher's belief in the feasibility of using it, and if it is reasonably available to him in our society, it is an imperative because our society needs personalities that are able to keep pace with the changes and developments of the times and in need of a group of skilled workers in the workforce. Scientific and educational because it graduates important generations for the future and the preparation of appropriate software for use in the process of teaching and training cadres, including teachers to use these techniques and the lack of educational cadres trained in the use of techniques and close and adequate cooperation between Different society institutions and educational institutions.

الفصل الاول / مشكلة البحث

مع قدوم عام دراسي يتجدد الحديث عن الانشطة المدرسية باعتبارها عنصرا مؤثر في العملية التعليمية على السواء وله اثر فعال في بث الايجابية والحماس في المتعلم وبدون مشاركته الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم مانحتاجه من خبرات الان البعض القائمين على الامور المتعلمين والاباء من يظنون بان الانشطة تعد من وسائل تعوق المتعلم على نموه الدراسي وتعرقله عن الامتحانات والتفوق الدراسي وتشغله عن التعلم كما ان هناك مؤسسات تعليمية تتجاهل النشاط المدرسي عمدا او تكاسلا او اهمالا وتعده ترفا او شيئا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية (صلاح ،٢٠١٠ ، ٢١) في حين ان نجاح العملية برغم من انه يتعلق بمدى جدي في تفعيل هذه الانشطة وتسخير كل الجهود من اجل ان تكون في خدمة المتعلم بالدرجة الاولى وليس المدرسة (هادي واخرون، ٢٠٠٦،١٣) ومن هنا بات من الضرورة بالعودة للمطالبة في النشاط المدرسي والتفكير في اهدافه وبرامجه وافساح المجال له اثناء اليوم الدراسي وبعد اليوم الدراسي والعناية بالقائمين على توجيه وتنفيذه ، يعده الرافد المهم للرسالة التربوية فالانشطة المدرسية تدرب الطلبة على التفكير بوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم وعلى الرغم من التطبيقات العديدة الناجحة للوسائل التعليمية في اكثر من المؤسسات التربوية ونحن في مختلف الظروف وفي مواد دراسية مختلفة مع المتعلمين من مختلف الاعمار وعلى الرغم من كل ذلك فان النظرة الفاحصة للعملية التعليمية داخل الفصول الدراسية يتبين لنا ان الوسائل التعليمية لا تستخدم بطريقة منظمة فعاله كما ايضا يلاحظ قلة في استخدامها وان استخدامها متروك للظروف والصندوق فقد اوضحت الدراسات العديدة بانه هناك فجوة بين الاسهامات الثابتة للوسائل التعليمية وبين الاستفادة الفعلية منها ويرجع ذالك الى عامل اساسي وهو عدم فهم القيمة الفعلية الحقيقية للوسائل التعليمية (طعمة ،٢٠٠٩، ٤٢).

اهمية البحث

تتبوأ الوسائل التعليمية مكانه مرموقة بين المدخلات التربوية لتعد فوائدها وتحظى باهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها اهمية في انها تؤدي الى زيادة اهتمام الطالب واشباع حاجاته للتعلم فلا شك ان الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والافلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعه ياخذ منها كل طالب يحقق اهدافه ويثير اهتمامه فالطالب الذي يخرج رحلة ع شاطى البحر قد يجد بالعب والسياحة ما يشبع حاجاته في نفسه بينما يهتم اخر بجمع الاصداف والقواقع واثارة الكثير من الاسئلة حولها وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم اقرب الى الواقعية اصبح لها معنى ملموساً وثيقة الصلة بالاهداف وكذالك يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التير تهيؤها المدرسة والممارسة والتامل والتفكير فتصبح المدرسة يذالك حفلا لنمو الطالب في جميع الاتجاهات وتصل على اثراء مجاملات الخبرة التي يمر بها ذالك تشترك جميع حواس الطالب في عمليات التعليم مما يؤدي الى ترسيخ وتعميق هذا التعلم وتساعد الوسائل التعليمية

للوسائل التعليمية اهمية كبيرة فهي توفر الكثير من الجهد لكل من المعلم والمتعلم كما ، وتختصر الوقت كما تزيل الرهبة بين المعلم والمتعلم ، ورتابة العملية اللفظية التي تشعر كلا الطرفين بالملل ، وتساعد على تسهيل عملية تلقي المعلومات ايضا انتباه المتعلم وخصوصا الاطفال الذين يصعب الحصول على تركيزهم تضاعف القدرة على الاستيعاب وتحفز الدماغ كما وتنمي التفكير. وللوسائل التعليمية قيمة كبيرة في عملية التعليم (الحيلة ،٢٠٠١، انترنيت).

حدودالبحث

يتحدد البحث الحالي بأساتذة كلية التربية - ابن رشد للعلوم الانسانية للعام الدراسي(٢٠١٨ -٢٠١٩).

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى استعمال الوسائل التعليمية في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية .

تحديد المصطلحات

التعرف النظري للوسائل التعليمية : هي مجموعة من المواد والادوات التي لا تعتمد على استخدام الالفاظ لواحداها انما تعتقد على استخدام طرق جديدة تساهم في استعمال الحواس الاخرى كالسمع والبصر واللمس والتذوق والحركة والمساهمة في تحسين نوعية التعلم واثاره اهتمام المتلقي يشارك في العملية التعليمة ودورها المعلم ابد فهي مساعد ووسيلة لايصال المعرفة والخبرات بطريقة اسهل بين المعلم والمتعلم على انها كل ما يستخدمه المعلم

الحيلة (٢٠٠١):- كل ماستدخدمه المعلم من اجهزة ومواد وادوات وغيرها داخل غرفة الصف او خارجها لنقل خبرات تعليمية محدده الى المتعلم وبسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول (الحيلة ٢٠٠٩: انترنيت)

اما سالم (٢٠٠٦) :- منظومة فرعية من منظومة تكنلوجيا التعليم(سالم ، ٢٠٠٦ :انترنيت)

عرفها زيتون (٢٠٠١) : انها مجموعة المواقف والمواد والاجهزة التعليمية والاشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن اجراءات استراجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهم في تحقيق الاهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف (زيتون ، ٢٠٠١ : انترنيت) .

كلية تربية ابن رشد

هي احدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي كونها احدى كليات جامعة بغداد وتتكون من الاقسام الانسانية وتعد المدرسين والمدرسات في الثانويات تمنح هذه الكلية البكلوريوس تربية ضمن فروعها المختلفة وهي تعد الملاكات التدريسية للدراسات العليا (ماجستير ، دكتوراه) للعمل كخبراء وتدريسين في مجال اختصاصها (كشاش . ٢٠١١)

الفصل الثاني : المبحث الاول / خلفية نظرية

الخلفية التاريخية للانشطة التعليمية :

النشاط في اللغة في القاموس المحيط : نشطسمح نشاطاً بالفتح فهو ناشط طابت نفسه للعمل وغيره والانشطة التعلمية ليست جديدة بل هي قديمة قدم المدارس ذاتها حيث نلاحظ من الناحية التاريخية ان الانشطة كانت تمارس كجزء اساسي من المناهج التعليمية في المدارس الاغريقية والرومانية حيث اشتهر اليونانيون بالالعاب الرياضية المختلفة وكذالك بانواع متعدده من الفنون كالموسيقى ،الخطابة والتمثيل (سيدي ،٢٠٠٥: ٢)

كما اهتم العرب قبل الاسلام بهذه الانشطة بحكم بيئتها الصحراوية حيث (عقدو على دراسة الاثرعلى رمال الصحراء ومراقبة النجوم في السماء للتعرف على اوقات نزول المطر (محاسن ، ٢٠٠٦، ٧١) وفي صدر اذ اكدت تعاليم الرسول الكريم (محمد صلى الله عليه وسلم)على النشاط والممارسة العلمية كا سلوب تربوي وكان على شكل نشاط ترويجي ، نشاط تعليمي (النحلاوي ١٩٨٣، ١٧٠) .

وتبلور الاهتمام الانشطة التعليمية ومراعاة الفروق الفردية في المجتمع الاوربي بدءاً من القرن الثامن عشر الميلادي ، كما ورد في كتابات جان جاك روسو وقد نتج عما ذالك ان ظهرت مناهج تعليمية ترتكز على المتعلم بعد ان ظهرت عيوب كثيرة للمناهج المتمركزة حول المادة الدراسية والتي كانت تهمل المتعلم ولاتلبي احتاجاته ولاتشبع ميوله وفي حين ظهرت اول مدرسة مهتمه بالنشاط في العصر الحديث شيكانو سنة ١٨٩٦ على يد جون ديوي حيث برزت البدايات العلمية لاتجاه المناهج المتمحورة حول المتعلم والتي تقوم على اربعة دوافع :

١- الدافع الاجتماعي :- يتضح من خلاله رغبة الطفل في مشاركة الاخرين بخبراته عن طريق اللعب والنشاط والعمل .

٢- الدفع البنائي : يتبلور من خلال حب الطفل لتشكيل الاشياء .

٣- الدافع البحثياوالتقصي:من خلال محاولات الطفل للاكتشاف والتعرف على نتائج نشاطته .

٤- الدافع الفني : يتمثل في قدرات الطفل على الاتصال والابداع .

ففي دراسة عن تطور نسبة فئة العمال الماهرة في قوة العمل الامريكية في الفترة من ١٩٥٠ - ٢٠٠٠م وضحت نتئجها ان نسبة هذه الفئة في تزايد مستمر ففي عام ١٩٥٠ كانت نسبتها تعادل ٢٠% من قوة العمل الاجمالية وفي عام ١٩٩١ م زادت الى ٤٥%اما في عام ٢٠٠٠ م فقد بلغت نسبتها ٦٥% من اجمال قوة العمل الامريكية . كما تشير الدراسة الى نقص الحاجة الى العماله الماهرة ففي عام ١٩٥٠ م كانت هذه الفئة تمثل ٦٠% من قول العمل اما في ٢٠٠٠ م فقد انخفضت الى ١٥% وهذا يدل على اهتمام الدول الغربية بمجالتوظيف التقنية في خدمة التعليم منذ فترة سابقة مما ادى الى تطورها لان تطور العلم وسيلة لتطور المجتمع ولقد حثتالمؤتمرات الدولية والاقليمية على الظروف تطوير مناهج التعليم وتوظيف التقنية في خدمة التعليم وفي الفترة الاخيرة حيث اكدت اليونسكو على ذالك في المؤتمر الدولي للتعليم التقني والمهني عام ١٩٩٢ وفي مؤتمراتها الاقليمية (مندور، ٢٠٠٦ .انترنيت).

تزايد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية لانها من العوامل الاساسية في اعداد الكوادر الماهرة ففي دراسة عن تطوره ؟ في السنوات الخمسة التي عقدت عام ١٩٩٨ في استراليا . اليونان ، الامارت العربية المتحدة ، الاكوادور ، كينيا وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيؤل بكوريا في ابريل عام ١٩٩٩ م ولم تكن سلطنة عمان ممثلة في وزارة التربية والتعليم بمعزل عن هذه التطورات فقد ادلت توظيف التقنية في خدمة التعليم اهتماما بالغا حيث تم تطوير خطط التعليم وبرامجه بما يخدم متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية وكان اهم ملامح التطوير وتشجيع وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على اعداد البحوث والمسابقات في هذا المجال وكذالك اعتماد التعليم الاساسي نصفه اساسية على توظيف التقنيات الحديثة في مجال التعليم اذا تعد الوسيلة التعليمية عنصرا اساسيا من عناصر المنهج المدرسي والسيلة بمفهومها العام هي كل ما سيتخدم لتحقيق غايته التعليمية وان استخدام الوسيلة التعليمية جاءومن هذا المنطق تطورات الوسائل التعليمية من حيث طرف انتاجها حيث كانت قديما تعتمد كثيرا على الحواس البصرية ثم بعد ذالك بدأت تخاطب حاسة السمع ومن ثم اصبحت بصرية سمعية في نفس الوقت ثم ظهر بعد ذالك نوع من الوسائل التفعيليه التي يتفاعل معها المتعلم بالصوت والصورة وبالاستعانة بوسائل الاتصال الحديثة ويعد التعليم مهم جدا في بناء المجتمع والفرد وزيادة الانتاجية حيث ان تطور نطاقه التعليمي ومع مرور الزمن تطورات العملية التعليمية بشكل كبير وملحوظ فبداية العملية التعليمية كانت عبارة عن حلقات تدريس في المساجد المعروفة بالكتاب لتتطور الى مدارس بدائية بأقل الموارد وتطور الزمن لتصل الى وقتنا كمدارس تابعة لوزارة خاصة وجامعة خاصة وتعلم عن طريق الانترنيت وهم اساس العملية التعليمة العديد الوسائل التعليمية في محاولة لايصال الملومات لطالبها ، ان الملامح الرئيسية التي تميز القرن الحادي والعشرين ، انه مجتمع واحد تتطور منه وسائل الاتصال بسرعة هائلة والنمو المتسارع للاكتشافات العملية والحديث والابتكارات التكنلوجية وتأكل القيم والمعابير القديمة تدخل محلها قيم ومعايير جديدة بما يحقق السعاده والرفاهية للانسان وبما ان العديد من البحوث التربوية اثبتت ان التعليم الذي يقوم على التلقين وخزن المعلومات تعليم مجد وانه اسلوب قديم حيث اكد (جون ديوي) ان المعرفة نتاج تفاعل الفرد مع المشكلات

المرتبطة بالواقع وان الانشطة بممارسة التلميذ في مجالات متنوعه تنتمي لديه مفهوما ايجابيا للذات وقبول الاخرين وتحسن من ادائه للاشياء (العجمي ٢٠٠٨: ٢٢٠) بلذا تعد الانشطة التربوية وسيلة اساسية للتعلم واداة من ادوات التربية لتحقيق الكثير من الاهداف التربوية ووسيلى لبناء ابيدان التلاميذ واشباع ميولهم ورغباتهم الخلق القويم ووسيلة من وسال التوجيه والارشاد التربوي والنفسي(محمد :٢٠٠٤، ٢٧٢) فالنشاط ليس ماده دراسية منفصله عن المواد بل انه يتخلل كل المواد الدراسية ويعد جزء مهما من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم الحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة (الحقل ١٩٩٦: ٢٨٧) فضللا عن انها تتقدم حلا لمواجهة مشكلة الفروق الفردية وتفاوتها تلك التي لايتيجها المنهج التقليدي الموحد للجميع فالتلميذ في المدرسة التقليدية الحالية يحصل على المعرفة من خلال البرنامج الذي وزعت مفرادته شهريا وسنويا ليمر به الجميع بينما يستطيع التلميذ ان يندرج باستخدامه للانشطة التعليمية بحسب سرعته وقدراته ورغبته الشخصية حيثما لاتكون امامه عوائق ادارية او نظم تحد من تقدمه (الفراجي ٢٠٠١. :٤) ، ويرى التربوين ان هذا النوع من التعليم يمكن التلميذ من الممارسة الفعلية الواعية والتي تشير لديهم الرغبة في الاكتشاف العلمي وتنتمي قدراتهم عى التحليل والبحث والمقارنة والفهم بشكل مستمر وتني التلميذ مع كل مرحلة من مراحل التعليم التي يمرها وبذالك يحول هذا النوع من التعليم النوع من الشراكة بين المعلم والتلميذ مما يؤدي فعلا الى تحقيق الاهداف المدروسة للمادة السوداء المعرفيةاوالوجدانيةاولمهربه(الهادي المفرجي واخرون : ٢٠٠٦ :١٨) ، كما ان فعالية تدريس المعلم تتوقف الى احد بعيد على مدى معرفته بالوسائل التي تعين التلميذ على النشاط ويفسح لع الافق حتى يتنوع النشاط ويزداد توجيه ويكون دوره فعلا في مشاركته في التقويم البنائي الذي يترتب عليه تعديل سير العمل وقياس مدى تقديريه وكذالك في التقويم النهائي باعتباره جزء لايتجزء من عملية التعليم نفسها فالتقويم هو ادة المعلمين والمشرفين للانتقال بالممارسة التربوية مما هو قائم الى ما ينبغي ان يكون فهو حجر الزواية في كل ما يتعلق بالرامج التربوية والحكم تمهيدا لتحديد البدائل المرشحة امام القرارات وهو عملية مستمرة يفترض ان تحسن اداء الانشطة ويزيد من قابليتها للتصوير (يونس واخرون ،١٤٨, ٢٠٠٤) .

صفات الوسيلة التعليمية الناجحة :

١- ان تكون الوسيلة التعليمية تابعة من المناهج الدراسي وتؤدي الى تحقيقالهدف فيها لتقديم المعلومات او بعض المهارات : فعند تفكير المدرس في عمل وسيلة ما لاي موضوع عليه ان يعمل الوسيلة من خلال المنهاج المقرر لطلابه وان يعود للمادة في الكتابالمدرسي الذي وضعته لجنة مختصة مراعية جميع الضروف اللازمة ، من فروق فردية بين طلاب الصف الواحد والمعلمين المتفاني الثقافة والامكانات وبذالك تكون الوسيلة مناسبة لخبرات الطلاب واعمارهم الزمنية وان يلتزم بما جاء في الوسيلة فبذالك تكتن الوسيلة مساعدا للمعلم في شرح درسه لطلابه ويتحول الدارسون من مستمعين الى مشاركين متفاعلين مع معلمهم لاكتشاف معلومة اوتسجيل ملاحظة اوتنظيم حقائق من خلال الوسيلة وتطبيقاتها من خلال اعمارهم لفكرهم بالوسيلة موضوع الدراسي (السيد : ١٩٨٧ ، ٥٩) .

٢- واقعة الوسيلة وبساطتها : فيجب ان يكون شكل الوسيلة مهما كانت ،صورة اوعينة او مجسماً اوغير ذالك قريباً من الواقع ، لا ان تجمع المعلومات في شكل غير واقعي فاذا لجأ المدرس الى تكبير او

تصغير ان يذكر نسبة ذالك ليستطيع الدارس ان يكون صورة واقعية او قريبة من الواقع تخدم ابراز اجزائها سواء بتدرج الوانها اوببساطتها واذا كتب يكون الخط واضح وغير مكتظ (السيد ،١٩٨٧ ، ٥٩).

٣- ان تشوق المتعلم ورغبته في الاطلاع والبحث والاستقصاء وتساعده على استنباط خبرات جديدة : فالوسيلة المتقنه الصنع المتناسقة الالوان والمتحركة الاجزاء تزيد تشويق الطلاب لاستقبال مايعرض المعلم لهم من معارف ومهارات وتشدهم وتزيد من تفاعلهم مع المدارس فيكتبونها بسرعة وما سر هذا التفاعل والانتباه وبالتالي اكتسابهم للمعارف والمعلومات - الا وجود الوسيلة التي اطلقت العنان لتفكيرهم وخيالهم وبلتالي ادت الى توسيع مدرائهم واكتشاف الجديدة منها (السيد ١٩٨٧، ٦٠) .

٤- ان تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدةالخبرات السابقة هي قاوس المفاهيم التي يعتبر الطالب بانه يعرفها ، فاذا احسن استغلال هذا العنصر الفعال في تفاعله مع خبرات عديدة وفي استفادته منها فان اعتزاز الطالب بقاموسه يسير عليه فهم الجديد الذي يعطي له (السيد ١٩٨٧ ، ٦٠)

٥- ان تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على الوظيفة الوسيلة فعلى المدرس ان يدقق الوسيلة تدقيقها علمياً لتلخلو من الاخطاء سواء في الشكل ، فتناسب الاجزاء مع الكل او في الشرح والاملاح وان لايغلب عليها بهرج الصنعة حتى لاتاخذ جانبا من تفكير الطالب بجاملها دون علمتها لنحافظ على وظيفة الوسيلة لتخدم الغرض الذي صنعت من اجله وان لايثير جمال الوانها اكثر من اشارة المعلومات التي تقدمها (السيد ١٩٨٧، ٦٠) .

٦- ان تكون رخيصة التكاليف متينة الصنع :فنجاح الوسيلة ليس بارتفاع تكاليفها بقدر ما تقدمه من تبسيط للخبرة وان تكون متينه لاتنفك اجزائؤها بمجرد لمسها او محلها ، فالوسيلة التعليمية عملت ليستفيد منها الطالب الذي لا بد ان يلمسها ويحاول ان يحرك اجزاءها ويعملها وهذا يحمل المدرس مسؤلية جودة خاماتها لاغلائها ليتمكن من عمل اكبر عدد من الوسائل باقل التكاليف شريطه ان يساوي مردودها التربوي الجهد والمال الذي صرف في صغرها (السيد ،١٩٨٧ ، ٥٩, ٦٠).

٧- ان تكون موادها الاولية بنبت البيئة ما امكن :فالدارس ابن يعرف معطياتها ، فاذا كانت المواد الاولية من البيئة فان الوسيلة لاتثير معطياتها ، فلا يضيع وقته في التفكير في الوسيلة وموادها الاولية الاولية وبالتالي فانه يشعر باهمية البيئة المحيطة به ويزداد حبه لها وبالتالي حبه لوطنه وهذا اهم ما يمكن ان يفرسه المعلم في نفوسطلابه واذا تستخدم خامات البيئة فان الوسيلة غالبا ماتكون رخيصة التكاليف ، بل عليه ان يراعي عند اختيار موادها برخص الثمن (السيد ،١٩٨٧ ، ٦٠) .

٨- ان تكون الوسيلة مناسبة ليستفاد منها اكثر من مستوى :ليكون في عمل الوسيلة التعليمية نوفر الجهد والمال ولابد للمدرس من ان يعمل الوسيلة مناسبة ليستخدمها المعلم او معلمو المدرسة لصف او اكثر لتكون عبارة من تثبيت للخبرات التي مرت على طلاب الصف العالي روتيني روح البحث والاستقصاء اذا استعملت للصف الادنى وهذا يتطلب من معلمي المدرسة الواحدة وضع خطه لما سيعمل من وسائل في العالم الواحد وبالتالي تساعد على تعاون الهيئة التدريسية (السيد ١٩٨٧، ٦١) .

٩- ان يتناسب حجمها او مساحتها او صوتها وعدد الدارسين ليتمكن جميع الطلاب في الصف الواحد من تمييز اجزائها او سما ع الصوت الذي تحدثه بنفس المستوى سواء الجالسين في المقاعد الخلفية او الامامية على حد سواء .

١٠- ان تكون الكتابة المرفقة للوسيلة من قاموس الدارسين وان تفتح مجال لاكتسابهم مفردات ومدركات ومفاهيم جديدة وبخط واضح ومقروء لتساعد على تثبيت المهارات الجديدة عليها واما الخط فلا يشترط بكل معلم ان يكون خطاطاً او يدفع اجرة كتابة مفردات وسائله او الشروح اللازمة لتوضيحها بل ليكن الخط مقروءاً واضحا للجميع وبدون اخطاء املائية اسس ومعابير اختيار الوسيلة التعليمية .

هناك الكثير من الوسائل التعليمية التي تختلف في خصائصها وطريق استخدامها وعرضها ولكن ما الذي يحدد انواع الوسيلة المناسبة للدرس ؟ وما هو العامل الاساسي لاختيار الوسيلة التعليمية ؟

١- مناسبة الوسيلة للاهداف التعليمية :يجب ان تناسب الوسيلة التعليمية مع الاهداف التعليمية للدرس وتسعى في تحقيق هذه الاهداف وان تتسم بالوضوح وتخلو من التشويش،اذا كان من الاهداف الدرس : ان يكتب الطالب الحروف الانكليزي بطريقة صحيحة ، والوسيلة التعليمية المناسبة لابدان تحتوي على اداة للكتاب مثل القلم او الطباشير ولايمكن استخدام الصورة التوضيحيةاوالرسومات التعليمية بمفردها في هذا الدرس لان الهدف الاساسي وهو الكتابة ولايمكن للطالب ان يحقق باستخداموسائل بصرية مثل الصور والرسومات .

٢- ملائمة الوسيلة خصائص المتعلمين :يجب ان تتلاءم الوسيلة التعليمية مع الخصائص الجسمية والعرفية والانفعالية للمتعلمين وان ترتبط بخبراتهم السابقة وان تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية .

٣- صدق المعلومات : ينبغي ان تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صادقة ومطابقة للواقع وان تعطي صورة متكاملة عن الموضوع وان تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة صحيحة وحديثة ودقيقة .

٤- مناسبة المحتوى العلمي : يجب ان ترتبط الوسيلة ارتباطا وثيقا بالمحتوى التعليمي وان يهل طريقة وصول هذا المحتوى الى المتعلم باقل جهد ووقت وتسعى الى اثرائه وتقديمه باسلوب مشوق وجذاب بيهم في اصاله بطريقة سهلة .

٥- اقتصادية : يجب ان تكون الوسيلة التعليمية غير مكلفة ماديا بحيث يتحقق التوازن بين مدى نفع الوسيلة (العائد التربوي منها) وبين قيمتها المادية .

٦- امكانية استخدامها مرات متعددة يجب ان تستخدم الوسيلة في المواقف التعليمية المتشابهة والمتعددة وان تحافظ على شكلها وجودتها وفعاليتها في ايصال المعلومة .

٧- توفر عنصر الامان :يجب ان تخلو الوسيلةالتعليمة قدر الامكان من الظروف التي قد يشكل خطراً على المعلم والمتعلم وذلك باختيار البدائل في الوسيلة التي تحقق الاهداف التعليمية بمستوى اعلى من الامان

٨- يتوفر عنصر الجمال والمنطقية :يجب ان تتسم الوسيلة التعليمية بالجاذبية والتشويق في عرض المعلومات وذالك لشدة انتباه الطالب وتوفير جو تعليمي ومسلي ولكن الابدان يتوازن الجانب الجمالي للوسيلة مع الجانب الاهم هو الجانب التعليمي

- معوقات استخدام الوسائل التعليمية :-

١- المعلم غير مدرب ولا مهتم : فاغلب المعلمين ليست عندهم فكرة واضحة عن الوسائل التعليمية كما انهم لايعرفون مصدرها ولاكيفية الحصول عليها والمعلم في اغلب الاحوال ليست عنده المهارات الازمة لاختيار الوسائل التعليمية او استخدامها او المواد البسيط منها ويرجح ذاللك الى ان المعلم لم يتلق الاعداد والتدريب الكافيين في مجال الوسائل التعليمية كما ان تعدد المسؤليات وثقل الواجبات تصرفه في حال معرفته بالوسائل التعليمية عن استخدامها في دروسه وخاصة حيث نجد ان مايتوافر من هذه العينات غير مرتبط بالمنهج وهذا امعلم يفقد اهتمامه بالوسائل التعليمية حيث يواجه الروتين العنيف بابعاده المختلفة والذي يؤدي الى عدم وصول الوسيلة او الجهاد في الوقت المناسب ولاستخدام الفعال والذي يضع العقابات امام المعلم ويزيد من الجهد\ الذي يجب ان يبذله حتى يتمكن من الحصول على الاداة والجهاز

٢- قلة الموارد المالية المخصصة للوسائل التعليمية : لن يستخد المعلم الوسائل التعليمية مالم يكن من السهل عليه الحصول عليها حين يريد استخدامها وعلى الرغم من الدور الهام الذي تقوم به ادارة التقنيات التربوية في اعداد الوسائل التعليمية او توفيرها مع الاجهزة وتوزيعها على المدارس الا ان ضعف ميزانية ادارة التقنيات التربوية يجعلها غير قادره على توفير مواد واجهزة الوسائل التعليمية اللزمة لكل مدرسة وعلى هذا فان الدولة متمثلة في وزارة التربية والعليم ان تراجع سياساتها التعليمية وان توازن سياسة الانفاق بحيث تخصص المواد الماليةاللزمة لتوفير الوسائل الوسائل التعلمية اللزمة للتعليم في الدولة العصرية فاذا ما زادت ميزانية ادارة التقنيات التربوية فانها ستصبح قادرة على وضع الخطة اللزمة لتوفير الاجهزة المناسبة كماً.

٣- عدم توفر المكانيات والخصائص اللزمة لاستخدام الوسائل التعليمية ان نظره الى غرفة الدراسة او الفصل تكفي لاقناع المعلم الذي يريد ان يتعين في تدريسيه بوسائل تعليمية لان يصرف النظر تماما عنها فالفضل غير مجهز بمعدات الاضلام التام او سيزول الصوت حتى لا تشوش على الفصول الاخرى او تشوش هي عليه اذا استخدم اجهزة العرض الضوئية لغرض الافلام المتحركة او الثابتة او الشرائح او الصور المعتمة ومن ثم فانه تتوفر فيه امكانيات العرض الضوئي كالمسرح اذوجد اذا اجد وطبيعي ان هذه النقلة تقلل من فعالية المعينات التعليمية فالطالب لن ينظر الى المعينات على انها جزء متكامل مع الدرس ولكنه ينظر في اطار المكان الذي عرض فيه مكانا لاستفادة والتعلم وللتغلب على هذه العقبة فان تصميم والمدرسة يجب ان يعول بحيث يسمح باستخدام الوسائل التعليمية بكافة انواعها

٤- قلة مصادر المعلومات عن الوسائل التعليمية

تصنيفات الوسائل التعليمية :

اختلفت اراء المربين حول تصنيف الوسائل التعليمية بل وعلى الاسس التي يمكن الاعتماد عليها في تصنيفاتهم ونظرا لان عملية التعلم والتعليم عملية متكاملة لايمكن تجزئتها تدخل فيها جميع الحواس او معضمها وللارتباط الوثيق فيسلوجيا بين الحواس واثرها على بعضها في اكتساب المعارف والمهارات مهما اختلفت الاساليب والطرق والوسائل التعليمية المستخدمة لتسيرها على المتعلم ولعرض هذا الموضوع ييسر وسهولة فانني اميل الى التصنيف التالي والذي يعتمد اتجاهين رئيين هما :

الاول:-تصنيفها حسب الحواس التي تتاثر بها مباشرة (على اعتبار ان كل حاسة تعمل حرة منفصلة

الثاني :- تصنيفها حسب الحواس تعمل منفصلة وكلها تصب في الدماغ مركز الادراك وخزن المعارف وتقسيمها حسب عدد الحواس التي يكتب الانسان الخبرات بها(السيد ،١٩٨٧ ، ٧٢).

الوسائل التعليمية الحديثة (الحاسوب)

دخل الحاسوب بعد الثمانينات في معظم مجالات حياتنا اليومية ، واصبحت الالات المبرمجة تنظم عمل الغسالة ، الهاتف، التلفاز، وكذالك معظم الالات في المصنع ، وتنظم دفع الرواتب وفواتير الماء ، الكهرباء ، الهاتف وتحليل الدم ، ومثل قبول الطلاب في المدارس والجامعات والتخطيط بجميع انواعه وفي خزن الملعومات بالمكتبات وتدفقها عبر اجهزة الاتصال عن بعد مخترقة حدود المكان والزمان شكل يمكن القول فيه ان معجزة الحاسوب انه المظهر الحضاري يوازن ويماثل عمل (الكتاب) في عصرا المخطوطات قبل الفي عام واعمال الطباعة الالية قبل خمسماة عام .(القلا، ١٩٨٩ ، ٣٧٣) .

ميزات الحاسوب :

١- يتكون الحاسوب من مكونات الكترونية ومغناطيسية ومكيانيكية وهيالجانب المادي من نظام الحاسوب .

٢- للحاسوب ذاكره لحفظ البيانات والبرامج وتداولها وتشغيلها بواسطة برامج حاسوبي للالة يتعامل مع البيانات المدخلة للوصول الى نتائج ومخرجات وقد تسجل هذه البيانات على قرص صلب اولين داخل الحاسوب وخارجه .

٣- سرعة فائقة في اداء الحاسبات ، تداول ، المعلومات ، اتخاذ القرارات.

٤- طباعة البيانات والتعليمات ونتائج الحاسبات وفق التعليمات المعطاة من الالة او الانسان المشغل (القلا:١٩٨٩ ، ٢٧٧) .

الدياسكوب (جهاز اسقاط الشرائح الشفافة)بعد الدياسكوب : احد انواع اجهزة اسقاط الصورالشفافة الصغيرة الثابتة ، حيث يعرض الشفافيات الغيرة وافلام ٣٥ملم ، الدياسكوب مجموعة من المزايا تجعله احد التقنيات ، التعليمية التي تستخدم على نطاق واسع في عملية التدريس منها .

-سهولة استخدام الجهاز

-سهولة انتاج شفافيات العرض الصغيرة ، وامكان عرض افلام ٣٥ملم مصورة فوتوغرافيا

- عدم الحاجة الى تعتيم عرفة الصف بشكل كامل في اثناء عملية العرض

مكونات الدياسكوب ووظائفها ١- مرأة معقرة عاكسة : توجد هذه المراة خلف المصباح مباشرة (كما هو الواضح في جميع اجهزة الاستقطاب) حيث تقوم باعادة تجميع الاشعة المنشرة من المصباح نحو الخلف واعادتها الى العدسة المكثفة .

٢- المصباح : وهو المنبع الضوئي الرئيسي في الجهاز

٦٣- العدسة (العدسات) المكثفة : للعدسة المكثفة مهمتان :

أ- تجميع الاشعة القادمة من المصباح والمرأة المقعرة

ب_توزيع الاضاءة بشكل متساوٍ على مساحة الاسقاط

٤- زجاج امتصاص الحرارة (مصفاة حرارية) مهمته اقتصاص الحرارة العالية للاشعاعات الضوئية من اجل عدم تلف الصورة المركبة على كامل.

٥- حامل الشرائح (الافلام الثابتة) يركب هذا الحامل على الجهاز كي تعرض عليه الشرائح الثقافة الصغيرة الافلام الثابتة .

٦- عدسة الاسقاط : مهمتها جمع الاشعة والاسقاطها على الشاشة في صورة مكبرة ومقلوبة مكبرة ومقلوبا راسيا عل الشاشة

٧- المروحة : توجد المروحة في الجهاز من اجل تبريد حرارة المصباح العالية ، اذا كان المصباح باستطاعة عالية تزيد على ١٠٠واط .

٣- السبورة الضوئية :

١- جهاز السبورة الضوئية : وما فيه من مبتكرات العرض الصورة الشفافة الثابته والمتحركة ، والافلام الكحولية الملونة ، والاقراص الاستقطابية لاظهار الحركة ، والشفافيات الملونة ، المواد المزيلة للكتابة ، وغير ذالك من المواد .

٢- الرسالة او البرنامج : او محتوى الدرس المسجل على شفافيات ذات طبقات متعددة ، او على ملف شفاف (القلا:١٩٨٩ ، ٢٧٧) .

المبحث الثاني / الدراسات السابقة

١- دراسة عبدالعزيز السلطان ١٩٩٩

كانت بعنوان (الانترنيت في التعلم مشروع المدرسة الالكترونية) واستطلعت الدراسة اراء المعلمين حول امكانية استخدام الانترنيت في العملية التعليمية وقد اوضحت النتائج ان ٧٠١% من المعلمين يؤيدون استخدام الحاسب داخل الفصل وهذا يدل على الوعي في اهمية توظيف التقنية في التعليم وان ٩١.٩% من المعلمون يشجعون استخدام الحاسب في العملية التعليمية خارج الفصل وان ٨٦% من المعلمين يعتقدون ان التعامل مع الحاسب صعب وان ٧٤% من الطلاب يؤيدون استخدام الفصل ٧٠.٩ يؤيدون استخدام الحاسب خارج الفصل .

٢- دراسة بتزا ١٩٨٥ *Betza*

سعت لمعرفة استخدامات الحاسب في جامعة واشنطن فقد اكدت على ان اكثر الاستخدامات شيوعاً للحاسب كأداة للمحاكاة ام المعوقات التي تعوق توظيف الحاسب في التعليم كانت متمثلة في نقص الاجهزة وضعف طاقة الاجهزة المتاحة وعدم توفير فرص للتدريب وعدم توفير البرمجيات الحديثة .

٣- دراسة ديزي Daesy 1984

هذه الدراسة استهدفت تحديد العوامل التي تعوق توظيف الحاسب في مجال التعليم في الكليات بولاية ميربلاند الامريكية وتوصلت الدراسة الى ان اهم العوامل عدم تحديد شروط مثل الكفاءة في معلمي الحاسب وعدم التعاون الوثيق بين المؤسسات المختلفة في المجتمع لتوفير تدريب

٤- دراسة سليز ١٩٨٥

تؤكد على ضرورة توفير مختبرات خاصة بالحاسب واجهزة حديثة شروط لتوظيف الحاسب في التعليم كما ان عدم توفير البرمجات التعليمية من اهم العوائق التي تواجه توظيف الحاسب في التعليم كما ان البرمجيات الجاهزة قد لا تتوافق مع اجهزة الحاسب وان ترجمتها الى اللغة الام عملية معقدة ومكلفة وان عملية اعداد البرامجيات عملية معقدة وتتطلب صرف مبلغ كبير وبذل جهود ضخمة

٥- دراسة بيتر ١٩٨٥

تشير نتائج هذه الدراسة الى ان اكثر الصعوبات التي توجه توظيف الحاسب في التعليم في ولاية اريزونا هي قلة البرمجيات التعليمية الجيدة ونقص الكوادر الدرسة واوصفت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين وانشاء ورش لتطوير البرمجيات التعليمية كما يؤكد كارير وزملائه على ضرورة تصميم وتوفير الدورات التدريبية للمعلمين بصورة تتفق مع خليفاتهم العلمية باعتبارهم من اهم طرق التغلب على توظيف التقنية في التعليم .

-تعليق عام على الدراسات السابقة :

اتضح من عرض هذه الدراسات الكشف عن مجموعة من الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في العميلة التعليمية وقد تنوعت هذه الصعوبات بحسب البيئة التي تمت فيها الدراسة غير انه يمكن حضر هذه الصعوبات بشكل عام في التالي :

- عدم اعداد البرمجيات المناسبة لاستخدامها في عملية التدريس

- عدم تدريب الكوادر ومنها المعلمين على استخدام هذه التقنيات

- نقص الكوادر التربوية المدربة على استخدام التقنيات

- عدم التعاون الوثيق والكاف بين مؤسسات المجتمع المختلف والمؤسسات التربوية .

وتختلف الدراسات السابقة في :

- انها تتناول الكشف عن واقع استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية

- انا نتائج هذه الدراسة تقتصر على المنطقة والعينه التي تناولها وعيين بها وبالتالي قد تختلف نتائجها في مناطق تعليمية اخرى .

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته:

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي اتبتعها الباحثتان لغرض تحقيق هدف البحث ، وتيسير هذه الاجراءات على ما يأتي :

اولا:- منهجية البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى مدى توظيف تدريسي كلية التربية ابن رشد للوسائل التعليمية فان المنهج المناسب لاجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها اوبينهما وبين ظواهر - تعليمية و اجتماعية اخرى (فان دالين ،١٩٧٩ ،ص٣١٣) .

ثانيا :- مجتمع البحث

من اجل تحديد المجتمع الاصلي للبحث زارت الباحثتان جميع اقسام كلية تربية / ابن الرشد واخذ اعداد التدريسين في كلية التربية ابن الرشد (٢٧١) تدريسي لجميع الاقسام وهي (اللغه العربي ، اللغة الانكليزية ، اللغة الكردية ، العلوم التربوية و النفسية علوم القرأن والتربية الاسلامية ، التاريخ ، الجغرافية) وكما مبين بالجدول (١) :

الكلية	الاقسام	اعدادهم
التربيه ابن رشـد	العلوم التبوية والنفسية	٦٦
	التاريخ	٥٨
	الجغرافية	٤٣
	اللغة العربية	٣٤
	اللغة الانكليزية	٢٩
	علوم قرأن والتربية الاسلامية	٢٨
	اللغة الكردية	١٣
المجموع		٢٧١

ثالثاً:- عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من تدريسي كلية التربية ابن الرشد لجميع اقسامها (عربي ، اللغة الانكليزية ، اللغة العربية ، اللغة الكردية ، العلوم التربوية و النفسية ، علوم القرأن والتربية الاسلامية ، التاريخ ، الجغرافية) وقد شملت عينة البحث على (٦٠) تدريسي موزعةعلى جميع الاقسام كما موضح بالجدول (٢) .

الاقسام	عدد افراد العينة	ذكر	انثى	مجموع
العلوم التربويه والنفسية	١٥	٨	٧	١٢
التاريخ	١٢	٨	٤	١٢
الجغرافية	١٠	٦	٤	١٠
اللغة العربية	٨	٤	٤	٨
اللغة الانكليزية	٦	٤	٢	٦
علوم قرأنوالتربية الاسلامية	٦	٣	٣	٦
اللغة الكردية	٣	١	٢	٣
المجموع	60	34	26	٦٠

رابعاً : اداة البحث :

تعددت الادوات في مجال العلوم النفسية واختلفت اساليبها لذا من الامور اللازمة هي تحليل اداة البحث التي تنسجم مع موضوع البحث لان استعمال الاداة المناسبة تؤدي الى تحقيق هدف البحث وهو (مدى توظيف تدريسي كلية التربية ابن رشد للوسائل التعليمية) وبعد الاطلاع الباحثتان على الادبيات ارتأت الباحثتان اختيار الاستبانة اداة لبحثها لانها من الادوات التي تسمح للمستجيب الاجابة بحرية وصراحة واتبعت الباحثتان الاجراءات الاتية لاعداد الاداة وهي :

- الاطلاع على البحوث والدراسات والادبيات ذات العلاقة بتقويم الوسائل التلعليمية :

تم بناء اداة البحث وهي استبانة متكونة من (٣٠) فقرة تشمل تساؤلات غيرمباشره عن مدى توظيف الوسائل التعليمية داخل القاعة الدراسية في (كلية التربية/ ابن رشد) وتم مراجعة البحوث والادبيات ومراجعة اساتذة الاختصاص من قسم العلوم التربوية والنفسية ثم تم بناء اداة البحث التي استعملتها الباحثتان التدريج الثلاثي ليكرت والبدائل وهي (كثيراً ، احياناً ، لايوجد) وبعد الانتهاء من بناؤها تم التحقق من اجراءات السايكومتريه الخاصة بها .

خامسا:- صدق الاداة :

يعد الصدق من الشروط اللازمة التي ينبغي توافرها في الاداة التي يعتمدها اي باحث (الظاهر ،١٣٢:١٩٩٩) اذ تعد الاداة صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا ما وضعت لقيامه ويتوقف الصدق على عاملين هما : ١- الغرض من الاداة او الوظيفة التي ينبغي ان تقوم بها ٢- كذالك الفئة او الجماعة التي تنطبق عليهم الاداة (قلم ، ٢٠٠٢، ٢٦٦) وللتأكد من صدق استبانة الدراسة الحالية تم اعتماد الصدق الظاهري ان تعرض الباحثتان الاستبانة على عدد من الخبراء المختصين بهذا المجال التربية وعلم نفس لغرض تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها (eble, 1972,ss2) على هذا الاساس تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم نفس و تم استعمال المعايير الثلاثة (كثيرا ، احيانا ، لايوجد) لكل فقرة من الفقرات الخاصة بكل محور من المحاور الاربعة وبعد استلام الاستبانة من كل خبير وتم الاعتماد على تاشيرهم الدقيق للفقرات الصالحة وغير الصالحة والفقرات التي تحتاج ال تعديل ، وتم تحديد نسبة للاتفاق وقدرتها (٨٠%) فاكثر ، محكما لصلاحية الفقرة واهمال الفقرات التي دون هذه النسبة اشار بلوم bloom اذ ما حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين ومقدارها (٧٥)% فاكثر يمكن وبعد تحليل اجابات الخبراءعن الفقرات تم اجراء ما يالي :

١- حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠) فأكثر لجميع الفقرات

٢- دمج او تسيطر بعض الفقرات

٣- اجراء تعديل لبعض من الفقرات واعادة صياغتها من الناحية اللغوية او من الناحية العلمية

سادساً :- الثبات:

مفهوم الثبات يعني ان يعطي الاختيار النتائج نفسها تقريبا اذا اعيد تطبيقية على المجموعة نفسها من الافراد او يعطي نفس النتائج على اختيار اخر موازي وفي الظروف نفسهما ويعد الثبات شرطاً في الشروط التي ينبغي توا فرها في الادوات المستخدمة في البحوث (الامام ،١٤٥ ,١٩٩١) تم استعمال طريقة اعادة الاختبار لانه الانسب لموضوع البحث ، و كذالك يعد من الطرق الاكثر شيوعا ، تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٤٠)تدريسي بواقع(٢٠) استاذ و(٢٠) استاذة اذ يشير ادمز (adam) الى ان المدة الزمنية بين التطبيق الاول للدولة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع حيث تعد المده ملائمة للتحقيق من استقرار الاجابة او ثباتها (Adams ; 1699:85) تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لكونه اكثر المعاملات تحققا للثبات ، وتم استخراج معامل الثبات لكل

مجال من المجالات وكانت معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٧٥٠-٠,٨٧٠) تمثل قيمتها مابين (جيد _ عال) اما بالنسبة لمعامل الثبات للاستبانة ككل فمقداره (0,٨٠) وهو معامل ثبات عال .

سابعاً :- تطبيق الاداة :

بعد التحقيق من الخصائص السايكومترية للاداة من خلال استخراج الصدق والثبات ، اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق . وقد تم تطبيق الاداة بصورة النهائية على عينة البحث البالغة (٦٠) تدريسياً وتدريسية.

ثامناً:- الوسائل الاحصائية :

لتحقيق هدف البحث الحالي تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية :

١- مربع كأي لقياس دلالة الفروق وبين الموافقين وغير الموافقين من المحكمة لقياس صدق الاداة (البياني ،١٩٧٧,٢٩١) .

٢- معامل ارتباط بيرسون :- لحساب معامل الارتباط وذالك لقياس معامل الثبات .

٣- الوسط المرجح :- وذالك لقياس مدى تحقيق كل فقرة من فقرات الاستبانة (الغريب ،١٩٨٥ ، ١٦٨)

الدرجة القصوى :- يقصد بها اعلى درجة في المقياس في هذا البحث ثلاثي اذن الدرجة القصوى (٣) .

الفصل الرابع / عرض النتائج:

تحقيقاً لهدف البحث الحالي الذي ينص على (مدى توظيف تدريسي كلية التربية ابن رشد - للوسائل التعليمية) قامت الباحثتان بتطبيق استبانة الوسائل التعليمة الخاصة بعينه البحث والبالغة (٦٠) فرداً ، اذا اعتمدت احصائيا على كل من معادلة الحده (الوسط المرجع والوزن المؤي) اذ تعد القوة التي تحصل على وسط مرجع من (١,٥٠) درجة فأكثر ووزن المئوي (٦٦.٥٠) اقل من (١.٥٠) ووزن مئوي اقل من (١.٥٠) فانها غير موجودة كما موضح:

الفقرات المتحققة :-

حصلت الفقرة الاولى على وسط مرجح (٢.٦٥) ووزن مؤي (٨٨.٣٣) ويدل على ان الوسائل التعليمية لها في التدريس الجامعي لانه يشجع الطلاب والتدريسين للقيام بالعملية التعليمية بسهولة اكثر .

حصلت الفقرة الثانية على وسط مرجح (٢.٦١) ووزن مؤي (٨٧) ويدلعلى اعتماد التدريسين بشكل كبير على وسيلة تعليمية واحدة ومحدودة وهي السبورة وهذا يؤثر سلبياً على العملية التعليمية وعلى مدى تطوير وتسمية مهارات الافراد فيجب ان يغيرو ويطور في الوسائل التعليمية حتى يلفت انتباه الطلاب .

حصلت الفقرة الرابعة على وسط مرجح (٢.٣٢) ووزن مؤي (٧٧.٣٣) ويدل على وجود الاجهزة التعليمية التي اصبح وجودها ضروري جدا في المؤسسات التعليمية العليا لها في تاثير ايجابي وفعال في تحقيق الاهدافالمنشودة وتوفير بيئة للتطوير الذاتي الذي يمثل نقطة ارتكاز لاجتياز مرحلة الجامعة بنجاح كبير .

حصلت الفقرة الثالثة على وسط مرجح (٢.٤٢) ووزن مؤي (٨٠.٦٦) ويدل على ضرورة توظيف التقنية والوسائل التعليمية الجديثة بشكل صحيح وسليم في العملية التعليمية لما لها من جانب ايجابي في تنمية مهارات وخبرات الطلاب الجامعين وتطوير امكانياتهم .

حصلت الفقرة الخامسة على وسط مرجح (٢.٢١) ووزن مؤي (٧٣.٦٦) ويدل على ضرورة توفير وسائل تعليمية حديثة في الجامعات لان الوسائل التعليمية القديمة اصبحت ملك ولاتجد بانتباه الطلاب لان الوسائل التعليمية الحديثة لها جانب ايجابي في تطوير وتنمية افكار وازدهار الطلاب الجامعين .

حصلت الفقرة السادسة على وسط مرجح (2.20) ووزن مؤي (73.33) ويدل على تشجيع الجامعات والتدريسين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ولكن في حالة عدم توافرها او قلة الموارد المالية تقلل من تشجيع على استخدامها .

حصلت الفقرة السابعة على وسط مرجح (٢.١٩) ووزن مؤي (٧٣) ويدل على استخدام وسية تعليمية واحدة يؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمية لانها تصبح عملية مملة ووجود وسائل تعليمية متطورة تؤثر بشكل ايجابي على تطوير العملية التعليمة .

حصلت الفقرة الثامنة على وسط مرجح (٢.١٥) ووزن مؤي (٧١.٦٦) ويدل على ان الاجهزة الحديثة عالية الكلفة مما يؤثر على المؤسسات التربوية من حيث الجانب المادي وبعض المؤسسات لديها الامكانية لتوفير هذه الاجهزة مما يؤثر سلبياً على تطوير العملية التعليمية وخاصة العالم بتطوير مستمر .

حصلت الفقرة التاسعة على وسط مرجح (٢.١١) ووزن مؤي (٧٠.٣٣) ويدل على ان الوسيلة التعليمية تستخدم من اجل توضيح المادة الدراسية بشكل جيد للطلاب ولكنها تؤثر سلبيأفي حالة عدم معرفة واستخدامها بشكل صحيح وعدم ادخال التدريسين دورات للتقوية مهاراتهم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

حصلت الفقرة العاشرة على وسط مرجح (٢.١٠) ووزن مؤي (٧٠) ويدل ان استخدام الوسائل التعليمية يشكل مستمر له تاثير فعال في العملية التعليمية انه يشجع على التدريس ويوضح المادة الدراسية وان قلة استخدامها يؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمة لانه يؤدي الى قلة معرفة استخدام الوسائل التعليمة .

حصلت الفقرة احدى عشر على وسط مرجح (٢.٠٩) ووزن مؤي (٦٩.٦٦) ويدل على قلة توفير صيانة للوسائل التعليمية اوتكاد ان تكون معروفة وهذا يؤثر سلبياً على استخدام الوسائل التعليمية وبالتالي تركها وعدم الاستفادة منها .

حصلت الفقرة ثاني عشر على وسط مرجح (٢.٠٨) ووزن مؤي (٦٩.٣٣) ويدل على توفير البرمجيات التربوية في العملية التعليمية لها اثر فعال وان قلة توفير هذه البرمجيات يؤثر بشكل سلبي في اعملية التعليمية .

حصلت الفقرة ثالث عشر على وسط مرجح (٢.٠١) ووزن مؤي (٦٤.٣٣) ويدل على ان عدم وجود وقت كافي في العملية التدريسية يقلل من استخدام الوسائل التعليمية مما يؤثر سلبياً على استخدام الوسائل المتطورة والحديثة مما يدل على عدم تطوير .

حصلت الفقرة رابع عشر على وسط مرجح (1.93) ووزن مؤي (64.33) ويدل على كثرة الاعمال والواجبات التيس تقوم بها التدريسي تعيقه او تمنعه من استخدام وسائل الحديثة لعدم تمكنه او لعدم توفير الوقت المناسبة اولا توجد لديه القدرة بسبب تعبه من لاباء التي يقوم بها.

حصلت الفقرة الخامس عشر على وسط مرجح (١.٧٦) ووزن مؤي (٥٨.٦٦) ويدل هذا على اعتماد وسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل الدراسي وهذا يؤثر سلبيا على تطوير العملية التعليمية .

حصلت الفقرة سادس عشر على وسط مرجح (١.٧٢) ووزن مؤي (٥٧.٣٣) ويدل على قلة وجود دورات تدريبية لتأهيل التدريسين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وان قلة استخدامها سبب عدم تأهيل التدريسين يؤثر سلبياًعلى العملية وعدم الفائدة منها .

حصلت الفقرة سابع عشر على وسط مرجح (١.٦٤) ووزن مؤي (٥٤.٦٦) ويدل على توفير الوسائل التعليمية تحتاج بعض الخصائص التي تساعد على تطويرها وتنميتها ومن ضمن هذه الخصائص وهو توفير المكان المناسب او غرفة خاصة لهذه الوسائل من اجل المساعدة على استخدام الوسائل التعليمية بشكل صحيح وهذا له الجانب الايجابي في شد اذهان الطلاب وتغير الروتين المعتاد عليه .

حصلت الفقرة ثامن عشر على وسط مرجح (١.٦٠) ووزن مؤي (٥٣.٣٣) ويدل ان كلما قل عدد الطلاب في الغرفة او الصف كلما يؤثر ايجابيا على العملية الفهم والاستيعاب للمادة التي يتم شرحها على الوسائل الحديثة .

حصلت الفقرة التاسع عشر على وسط مرجح (١.٥٧) ووزن مؤي (٥٢.٣٣) ويدل على التنوع في استخدام هذه الوسائل له جانب ايجابي من خلال شد انتباه الطالب وكسر الروتين الدراسي المحلل واذا زاد التنوع بشكل اكثر عن اللازم وخلال فترات قليلة يؤدي الى ارباك الطلبة.

حصلت الفقرة العشرون على وسط مرجح ١.٥٥) ووزن مؤي (٥١.٦٦) ويدل على اشتراك التدريسين بدورات تدريبية تساعدهم بشكل كبير في استخدام الوسائل التعليمية ولكن بعض الاحيان توجد عراقيل او صعوبات تمتع التدريسين من نم الاشتراك بهذا الدوران منها عراقيل او صعوبات تمتع التدريسيسن من الاشتراك بهذا الدوران ومن الجانب المادي والمسؤليات والمتاعب التي يتحملها التدريسي .

حصلت الفقرة الواحد عشرون على وسط مرجح (١.٥٢) ووزن مؤي (٥٠.٣٣) ويدل على ان التدريسين يجب ان يكونو متمكن من انتاج ومسائل تعليمية تتلائم مع المادة الدراسية وهذا يؤثر سلبياً اذا لم تستطيع الدريسي ان يتمكن من انتاج الوسائل التعليمية وبالتلي يؤثر على تطوير واستيعاب المادة الدراسية .

حصلت الفقرة اثنى عشرون على وسط مرجح(١.١٥) ووزن مؤي (٥٠.٣٣) ويدل وهذا يدل على ان الوسائل التي يحتاجها التدريس الغرض التعليم تكون في حالة جيدة من الصيانة ولكنها تؤثر اذا لم يتم صيانتها بشكل جيد لان الوسائل التعليمية تؤثر بشكل فعال لتحقيق الاهداف المنشودة وتوفير بيئة للتطوير الذاتي .

الفقرات غير متحققة :

حصلت الفقرة ثالث عشرون على وسط مرجح(١.٤٠) ووزن مؤي (٤٦.٤٤) ويدل على قلة توفير الكليات والجامعات للوسائل والادوات التعليمية وهذا يؤثر على العمليات التعليمية .

حصلت الفقرة ارابع عشرون على وسط مرجح (١.١٩) ووزن مؤي (٣٩.٦٦) ويدل على قلة توفير الكليات والجامعات للوسائل والادوات التعليمية وهذا يؤثر على العمليات التعليمية .

حصلت الفقرة خامس عشرون على وسط مرجح (١.١٧) ووزن مؤي (٣٩) ويدل على ان المحاظرات في بعض الاحيان لاتشجع على استخدام الوسائل التعليمية .

حصلت الفقرة سادس عشرون على وسط مرجح (١.١٦) ووزن مؤي (٣٨.٦٦) ويدل على ان الوقت المحدد للمحاظرة اثناء استخدام الوسائل التعليمية يؤثر سلبيا على استخدام الوسائل التعليمية .

حصلت الفقرة سابع عشرون على وسط مرجح(١.١٢) ووزن مؤي (٣٧.٣٣) ويدل على قلة وجود تنسيق بين كليتنا والجامعات الاخرى وهذا يقلل من اهمية وتطوير الوسائل التعليمية.

حصلت الفقرة ثامن عشرون على وسط مرجح(١.٠٩) ووزن مؤي (٣٦.٣٣) ويدل على ان قلة الوسائل التعليمية الموجودة داخل كليتنا مقارنة مع الكليات الاخرى يؤثر بشكل كبير على استخدام الوسائل التعليمية وتطويرها.

حصلت الفقرة تاسع وعشرون على وسط مرجح(١.٥) ووزن مؤي (٣٥) ويدل قلة الوسائل التعليمية المرتبطة بالمادة الدراسية وهذا لايشجع على استخدام الوسائل التعليمية .

حصلت الفقرة ثلاثون على وسط مرجح(١.٠٤) ووزن مؤي (٣٤.٦٦) ويدل على عدم وجود ابداع او تطور في الوسائل التعليمية انما تبقى مسائل قريبة ملل لاتشجع على استخدامها في التعليم .

الاستنتاجات :

- ان واقع توظيف واستعمال التدريسين للوسائل التعليمية كانت بدرجة مقبولة تربويا .
- ان واقع توظيف واستعمال الوسائل الحديثة كانت بدرجة متدنية.

التوصيات :

تزويد تدريسي كلية التربية /ابن رشد لمهارات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي حددت بهذه الدراسة بقصد الافادة منها في تقويم ادائهم ذاتيا .

المقترحات :

قيام بدراسات تجريبية عن اثر استخدام طريقة من طرق التدريس الحديثة في مادة معينة بمرحلة تعليمية معينة .

المصادر :

١- صلاح ، احمد ، (٢٠١٠)، النشاط المدرسي دعوه اكثر ونجاح ، اخوان المسلمين ،دار المسيرة للطباعةوالنشر والتوزيع ط٢ عمان ' الاردن.

٢- الهادي الراجي واخرون ، (٢٠٠٦) : الانشطة والمهارات التعليمية ' دار النهضة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٣- طعمية ، رشدي احمد (٢٠٠٩) ، المنهج المدرسي المعاصر اسسه ، ، بناؤه ، تنظيماته وتطوير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط٢ . عمان ، الاردن .

٤- عبد المنعم (٢٠٠٨) اهمية الوسائل التعليمية والقواعد لاستخدامها (انترنيت).

سرايا عادل (٢٠٠٨) تكنلوجيا التعليم ومصدر التعليم مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، عملية الجزء الاول مكتبة الرشدة الرياض (انترنيت) .

٦_(كشاش ، ازهار علوان ،(٢٠٠١) فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد .

٧- الصميدعي ، منال محمد ابراهيم (٢٠١٢) فاعليثة مقترح قائم على استعمال الاستراتيجيات المعرفية ومادور المعرفية في تحصيل مادة طرائق التدريس و اكتساب المهارات الدراسية والتفكير التباعدي لدى طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، واطروحة دكتوراه غير منشوره جاعة بغدا ، العراق .

٨- سيدي جمال (٢٠٠٥) مشرف عام ابتدائية / نرجس سعد الدويك / مدير المدرسة ناريمان محمود عطية .

٩- محاسن ، محمد علي الشيخ ، (٢٠٠٦) ، دراسة تقومية البرنامج النشاط المدرسي بمدارس مرحلة الاساس الحكومية محلية ام درمان ، ماجستير في المناهج و طرق التدريس غير منشوره ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية .

١٠- الخلاوي ، عبد الرحمن (١٩٨٣) اصور التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، ط٣ دار الفكر للنشر والتوزيع .

١١- العجمي ،محمد حسنين (٢٠٠٨) استراتيجيات ، الادارة للمدرسة والصف دار السيرة للنشر والتزيع ، ط١، عمان ، الاردن .

١٢- الفاضل ، احمد بن محمد واخرون (٢٠٠٤) النشاطات المدرسية ما اهميتها واهمية ومجالاتها ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

١٣- الحقيل ، سليمان عبدالرحمن (١٩٩٦) الادارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، مطابخ التقنية للاوفست الرياضي.

١٤- الفراجي ، هادي احمد (٢٠٠١) الانشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم في تصميمها وتقويمها ، اللقاء التربوي الخامس ، المديرية العامة للتعلم ، مسقط

١٥- الهادي الفراجي واخرون (٢٠٠٦) الانشطة والمهارات التعليمية ، دار النهظة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٦- يونس فتحي واخرون (٢٠٠٤) المناهج الاسى ، المكونات التنظيمات والتطوير ، ط١ دار الفكر للنشر والتوزيع .

١٧- السيد (١٩٨٧) الوسائل التعليمية وتكنلوجيا التعليم الطبعة الثامنة ' الاردن ، عمان .

١٨- القلا ، صيام ، ٢٠٠٩ -٢٠٠٨) تقنيات التعليم والطبعة السابعة جامعة دمشق .

١٩- عبدالسلام مندور اساسيات انتاج واستخدام وسائل تكنلوجي التعليم ودار الصميعي للنشر والتوزيع الرياضي .

٢٠- الحيلة ، محمود - ٢٠٠١م تكنلوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتزيع والطباعة مكتبة الرشد الرياضي .

٢١- نجاح فان دالين ،، وبولد واخرون (١٩٧٩): منهاج البحث في التربية وعلم النفس ط٢ ترجمة محمد نبيل نرمل واخرون مكتبة لايخلو المصرية ،، القاهرة .

٢٢- ملم سامي محمد (٢٠٠٢) : القياسي والتقوين في التربية وعلم النفس دار المسيرة للطباعةوالنشر والتوزيع ط٢ عمان ' الاردن .

٢٤- 1- Ebe l rl (1972) Essntial of Edeucant ion Measurement New Jersy K Prentice Hall The EnglewoodK cliffs .

25- 2- You ch .A.(1965) villbut the Be gining New yourkhou .26

٢٦- بنيامين بلوم واخروون ١٩٨٣ تقسيم علم الطالب الترجمي والتكويني ، ترجمة محمد امين والمفتي واخرون دار مكر جيل للنشر في القاهرة .